الاخ لاخيه بظهر غيب مستجابة عند رأسه ملك موكل فيما دعى لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثله انتهى .

دعوة السر تعدل سبعين دعوة في العلانية لان دعا السر اقرب الى الاخلاص وابعد عن الريا ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب عن انس ورواه عنه الديلمي ايضا .

دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب بالمعنى المار دعوة المظلوم حتى ينتصر بقول او فعل ودعوة المرء لاخيه بظهر الغيب قال النووي معناه كالذي قبله ان دعوة المسلم في غيبة المدعو له في السر مستجابة لانها ابلغ في الاخلاص كما تقرر تنبيه قال العلائي المراد بالحجاب نفي المانع للرد فاستعير الحجاب للرد فكان نفيه دليلا على ثبوت الاجابة والتعبير بنفي الحجاب ابلغ من التعبير بالقبول لان الحجاب من شانه المنع من الوصول الى المقصود فاستعير نفيه لعدم المنع ويخرج كثير من احاديث الصفات على الاستعارة التخييلية وهو ان يشترك شيئان في وصف ثم يعتمد لوازم احدهما حيث تكون جهة الاشتراك وقد ذكر الحجاب في عدة احاديث صحيحة والله تعالى منزه عما يحجبه اذ الحجاب انما يحيط بمقدر محسوس لكن المراد بحجابه منع ابصار خلقه او بصايرهم بما شاء وكيف شاء واذا شاء كشف ذلك عنهم طب عن ابن عباس رضي الله عنهما رمز المص رحمه الله لصحته وليس كما ظن فقد اعله الهيثمي وغيره بان فيه عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي وهو ضعيف وجزم المنذري رحمه الله بضعفه ثم قال له شواهد .

دع عنك معاذا فان الله يباهي به الملايكة اى اترك ذكره بما ينتقصه او يزري به والمراد ابن جبل اى بعبادته وعلمه وزهده وهذه منقبة شريفة لمعاذ ولذلك ياتي يوم القيامة امام العلما بربوة سهم كما في حديث الحكيم الترمذي في النوادر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

دع داعي اللبن اى ابق في الضرع باقيا يدعو ما فوقه من اللبن فينزله ولا تستوعبه فانه اذا استنقص ابطا الدر رزه رواية ولا تجهده اى لا تستقصيه والجهد الاستقصا قال الشماخ .

من ناصع اللون حلو غير مجهود .

ذكره الزمخشري وهذا قاله لضرار حين امره بحلب ناقة حم تخ حب ك عن ضرار بكسر الضاد المعجمة مخففا ابن الازور واسم الازور مالك بن الاوس الاسدي كان بطلا شاعرا له وفادة وهو الذي قتل مالك بن نويرة بامر خالد بن الوليد ابلى يوم اليمامة بلا عظيما فقطعت ساقاه فجعل يحبو

وبيانه

وبيانه حتى قتل قال الهيثمي رواه احمد باسانيد احدها رجاله ثقات .

دع قيل وقال مما لا فايدة فيه ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وكثرة السوال عما لا يعني واضاعة المال صرفه في غير محله ونيله من غير وجهه المأذون فيه شرعا طب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصني فذكره رمز المص لصحته وهو غير صحيح فقد قال الحافظ الهيثمي فيه السري بن اسماعيل وهو متروك .

دع ما يريبك اى اترك ما يوقعك في الشك والامر فيه للندب لان توقي الشبهات مندوب لا واجب على الاصح الى ما لا يريبك اى اترك ما تشك فيه من الشبهات واعدل الى ما لا تشك فيه من الحلال البين لما سبق ان من اتقى الشبهات فقد استبرا لدينه وعرضه قال القاضي هذا الحديث من دلايل النبوة ومعجزات المصطفى فانه اخبر عما في ضميره وابصر قبل ان يتكلم به والمعنى ان من اشكل عليه شي والتبس ولم يتبين له من اى القبيلين هو فليتامل فيه ان كان من اهل الاجتهاد ويسال المجتهدين ان كان مقلدا فان وجد ما يسكن اليه نفسه ويطمين به قلبه وينشرح به صدره فلياخذ به والا فليدعه وليأخذ بما لا شبهة فيه ولا ريبة هذا طريق الورع والاحتياط وحاصله يرجع الى حديث الحسن الاتي ابن مالك رضي الله عنه قال الهيثمي فيه ابو عبد الله الاسدي لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن الحسن بن علي امير المومنين رضي الله عنهما طب عن وابصة بكسر الموحدة وفتح المهملة ابن معبد بن عتبة الاسدي نزيل الجزيرة رضي الله عنه خط عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

دع ما يريبك اى اترك ما اعترض لك الشك فيه منقلبا عنه الى ما لا تشك فيه ذكره الطيبي بضم اليا وفتحها اكثر رواية الى ما لا يريبك اى اترك ما اعترض لك الشك فيه منقلبا عنه الى ما لا شك فيه ذكره الطيبي فان الصدق ينجي اى ان فيه النجاة وان كان الانسان يظن فيه الهلاك فاذا وجدت نفسك ترتاب من شي فاتركه فان نفس المومن الكامل يطمين الى الصدق الذي فيه النجاة من المهالك وترتاب من الكذب فارتيابك في شي امارة كونه حراما فاحذره واطمانانك علامة كونه حقا فخذ به ذكره القاضي فالنفس اذا ترددت في امر وتحيرت فيه وزال عنها القرار استتبع ذلك العلاقة التي بينها وبين القلب الذي هو المتعلق الاول لها فتنتقل العلاقة اليه من تلك الهيئة فتحد

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)